لعب الأدوار وأثره فى الحد من بعض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً للأطفال

اعداد

الباحثة / نرمين أحمد الحناوى[١]

إشراف

أ . د / كمال الدين حسين محمد
أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ . م . د / ايمان سعد السيد زناتى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة

تلعب مرحلة الطفولة دوراً رئيسياً فى بناء شخصية الإنسان مستقبلاً على أساس مقومات النمو السليم وإشباع حاجاته الأساسية سواء منها الحاجات الجسمية أو النفسية، حيث يتأثر الطفل فى تلك المرحلة بما يحيطه من عوامل تلعب دوراً فى نموه بشكل عام، هذا إلى جانب أهمية إشباع حاجاته المعرفية والوجدانية الأخري .

لذلك فإن مرحلة الطفولة بصفة عامة " الطفولة المبكرة بصفة خاصة " هى مرحلة الأساس للنمو فى مراحل متتالية، ومن ثم فهى من أهم مراحل النمو فى دورة حياة الإنسان وأطفال الحاضر هم شباب المستقبل، وأن أطفالنا يحتاجون إلى رعاية شاملة ليواجهوا تحديات المستقبل . (حامد زهران، إجلال سري ، ٢٠٠٣ : ١٣٥)

ويعد الإنسان بطبعه كائناً إجتماعياً يميل إلى العيش فى جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها وينتمي إليها فيشعر بالأمن من جراء ذلك، ولا يمكن للفرد أن يؤثر إيجابياً فى تلك الجماعة التى ينتمي إليها من خلال إمتثاله لها ولما تسنه لأفرادها من نظام وقواعد وأعراف وعادات وتقاليد، وكلها بطبيعة الحال تمثل محكات يتم فى ضوئها الحكم على سلوك هؤلاء الأعضاء بالقبول أو الرفض، وجدير بالذكرأن بعض هؤلاء الأفراد قد تصدر عنهم سلوكيات تدل على عدم إمتثالهم لمثل هذه الجماعة، بل وقد تمثل تلك السلوكيات فى حد ذاتها مشكلات جمة لوالديهم ومعلميهم وأقرانهم، بل وقد ينبذهم الأخرون ويبتعدون عنهم مما يضطرهم إلى العزلة الإجتماعية، ومن ثم يصبح لزاماً علينا أن نساعدهم، كى يعودوا إلى رحاب الجماعة من جديد ويمثلوا عناصر فعالة فيها.

[١] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

ومن الأكثر إحتمالاً أن تأتى مثل هذه التدخلات بنتائج إيجابية فى هذا الصدد كلما إكتشفنا تلك الحالات وحاولنا علاجها فى سن مبكرة وذلك قبل أن يستفحل أمرها وتصبح مزمنة .(عادل عبد الله ، ٢٠٠٧ : ١٧)

إضافة إلى ذلك فإن هناك العديد من المشكلات والإضطرابات الإنفعالية التى يواجهها طفل اليوم والمتمثلة فى عدم القدرة على التكيف والإلتزام مع قواعد وضوابط المجتمع، والتى تظهر فى صورة السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً، والتى تتطلب إمداد الطفل بالمعلومات والخبرات والمواقف السليمة والتى تساعد بدورها فى التقليل والحد من هذه السلوكيات، ويتم ذلك من خلال الإستعانة بعدد من المواقف الدرامية الإجتماعية .

ومن هذه المشكلات التى يمكن أن يتعرض لها الطفل العدوان، وعدم الإمتثال للقواعد، والسرقة، والعزلة الإجتماعية،والحركة المفرطة، والجرى العبثى داخل حجرة الصف والخجل، والعزوف عن المشاركة فى النشاط، والعناد، والتمرد . (جودت عزت، وسعيد حسني ، ٢٠٠٥ : ٢٤١ - ٣٠٤)

ويذكر " كمال الدين حسين ٢٠٠٤ " أنه يمكن توظيف الدراما فى المؤسسات التعليمية حيث أنها يمكن أن تكون من أهم ملامح المستقبل فى العملية التعليمية والتنشئة حيث أنها تعمل على :

- زيادة ثقة الفرد بنفسه وبإمكانياته
- تساعد على التعبير عن ذاته بالكلمة والحركة
- تساعد على نمو عدد من القدرات اللغوية والعقلية ونمو الخيال
- تساعد على إكتساب عدد من الخبرات والتوحد مع المثل العليا الإيجابية فى المجتمع
- تخلق لدى الطفل إحساساً أدبياً بالدراما
- تساعد فى تعديل السلوك وعلاج بعض المشكلات النفسية والإجتماعية للطفل (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٤ ، ٣ - ٤)

ويعتبر لعب الدور هو أحد أساليب التعلم الإجتماعى الذى يتضمن تدريب الفرد على أداء جوانب من السلوك الإجتماعى، ويستخدم كأسلوب فى العلاج لإعطاء الطفل فرصة مناسبة لممارسة التعايش واختبارالحلول المتعددة للمشكلة .(بطرس حافظ، ٢٠٠٧، ١٥٩)
فلعب الأدوار يعد متنفساً لتفريغ مشاعر الغضب والتوتر التى يعانى منها الطفل بطريقة صحيحة وقد لوحظ أن الأطفال غير القادرين على التكيف يستمتعون أكثر بالألعاب التمثيلية

ويمضون وقتاً أطول فى ممارسة نشاطاتها، كما أنه يساعد الطفل على فهم وجهات نظر الأخرين من خلال أدائه لدورهم كدور الأم أو المعلم وهذا يساعده على القيام ببعض الأدوار فى المستقبل . (أميرة محمد، ٢٠٠٦، ١٧٥)

هذا وأشارت العديد من الدراسات إلى الأثر الفعال للعب الأدوار كما أشارت دراسة كلاً من عبير بكرى (٢٠٠٣) و سعيد موسى (٢٠٠٥) و Olivia Saracho (٢٠٠٤) إلى فاعلية لعب الأدوار فى تنمية جوانب النمو المختلفة للأطفال

من خلال هذا العرض السريع يتبين لنا أهمية الحد من بعض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً والذى دفع بالباحثة لدراسة كيفية السعي وراء تحقيق هذا الهدف .

مشكلة الدراسة :

ومما سبق وبالإطلاع على الإطار النظرى لبعض الدراسات ومن خلال عمل الباحثة فى إحدى المدارس الرسمية محافظة القاهرة .

فوجدت أن هناك فئة من الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة لديهم بعض الجوانب السلوكية غير المقبولة إجتماعياً والتى تظهر قوتها وحدتها على غير السلوك المشكل المعتاد بين بعض الأطفال فى مثل هذه المرحلة والتى تظهر فى صور مختلفة من السلوكيات مثل

- تجاهل الصواب والخطأ

- السرقة والإنكار

- التمسك بالكذب والخداع فى إستغلال الأخرين

- تجاهل المسئوليات تجاه الأسرة

- من الصعب إقامة علاقة صداقة مع الأخرين أو التعاون مع الزملاء

- عدم النظر فى العواقب السلبية للسلوك والتعلم منها وغيرها من السلوكيات

الأمر الذى دفع الباحثة بالتساؤل عن إمكانية تدريب هؤلاء الأطفال من خلال مجموعة من المواقف الدرامية الإجتماعية والتى تساعد على تعديل تلك السلوكيات .

فى ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الأتى :

ما فاعلية برنامج لعب الأدوار للحد من بعض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً ؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية :

* ما المظاهر السلوكية غير المقبولة إجتماعياً التى تظهر لدى الأطفال ؟

* ما أسباب السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على الواقع الفعلى لأسباب السلوك غير المقبول إجتماعياً .
- إعداد برنامج لعب الأدوار للحد من بعض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً .

أهمية الدراسة :

- تحديد دور برنامج لعب الأدوار للحد من بعض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً .
- مساعدة أطفال هذه المرحلة فى الحد من تلك السلوكيات والوصول بهم إلى درجة من التكيف مع قواعد وضوابط المجتمع .

لعب الأدوار

إن الإتجاه الحديث فى التربية يعتبر اللعب خبرة تعليمية هامة ذات تأثير قوى، فكل الأطفال يلعبون بصور كثيرة وأشكال متعددة، ويعتبر لعب الأدوار هو تطور للعب الإيهامى حيث أنه شكل شائع لألعاب الطفولة المبكرة حيث تحويل البيئة المباشرة إلى رموز .

حيث يبدأ الطفل فى اللعب الإيهامى بالأنشطة عن طريق لعب الدور، وفى هذه الأنشطة يستطيع تمثيل الذات، ثم يتدرج من خلال اللعب مع الأطفال الأخرين واللعب بالأشياء الأخرى، ومن خلال ذلك يتعلم الأطفال الإيهام بكونهم أشخاصاً أخرين، ولعب الدور للأطفال ليس تقليداً فحسب لأنهم لا يزالون هم أنفسهم، حيث يتعرف الأطفال على هؤلاء الذين يلعبون أدوارهم وبذلك يستطيع الطفل أن يلعب دوراً أكثر تعقيداً . (ليلي عبد العزيز زهران ، عاصم صابر راشد، ٢٠٠٥ ، ١١)

تعريف لعب الأدوار:

يعرف لعب الدور بأنه تدريب يقوم به الفرد أثناءه بافتراض دور لشخصه داخل الموقف، دون الدخول فى مشاكل الشخصية بالشكل الذى تكون عليه فى المسرح، ويتطلب أداء ذلك الوعى بمطالب الدور فى الحياة الواقعية وأسلوب معايشته لهذه المطالب . (كمال الدين حسين ، ٢٠١٠ ، ٢١٥)

ويتيح اللعب التخيلي للأطفال فرصة التعامل مع التجارب التى قد تصادفهم فى حياتهم ولكن فى بيئة أمنة وغالباً ما يمارس الأطفال حرية أكثر عندما يلعبون مع أصدقائهم داخل الأماكن المخصصة للعب الدور .(إليزابيث شارب، ٢٠٠٩، ٣٣)

كما وتدعو المجلة العالمية للعب الأدوار الباحثين والمصممين، الأكاديمين الفنانين والأخرين إستخدام لعب الأدوار لما له من تأثير كبير وواسع فى تنمية المفاهيم والمهارات الضرورية لطفل ما قبل المدرسة .(Murphy & Scott, 2007, 10-11)

وترى الباحثة أن لعب الأدوار هو أحد أساليب التعليم والتدريب الذى يمثل سلوكاً حقيقياً فى موقف مصطنع، ويساعد على الإدراك القيمي، وخلق علاقات إجتماعية بين أفراد المجموعة والتوصل لحلول للمشكلات التى يواجهونها .

أهمية لعب الأدوار :

- لعب الأدوار يعتمد على التمثيل التلقائي للمواقف التى تشتمل على العلاقات الإنسانية، ويتميز بقدرته على إبراز صورة حقيقية للسلوك والعلاقات الإنسانية، ويعد لعب الأدوار من أنسب أنواع الأنشطة التمثيلية التى يمكن الإستفادة منها داخل حجرة الدراسة . (ناهد محمد شعبان ، ٢٠٠٨ ، ٣٩)

مراحل لعب الأدوار :

١. تهيئة الأطفال وإثارة حماسهم، وذلك بتقديم المشكلة وعرض أبعادها، وكيفية القيام بالأدوار لتحقيق الهدف .
٢. تحديد الأدوار وتحليلها وتوزيع الأدوار على الأطفال.
٣. إعداد المكان الذى سوف يؤدى فيه الأدوار والمكان الذى سوف يشاهد منه بقية الأطفال.

٤. تحديد دور المشاهدين من الأطفال، ما الذى يهتمون به، وما الذى يلاحظونه .
٥. قيام الأطفال بأدوارهم ويمكن للمعلمة أن توقف الأداء مؤقتاً عند الحاجة لإلقاء بعض التوجيهات ثم تستأنف الأداء مرة أخرى.
٦. مناقشة أدوار الأطفال وتقويمها مع التركيز على الجوانب المهمة والإعداد لإعادة الموقف وبعد التقويم تكرر الخطوات السابقة مع مجموعة أخرى من الأطفال .
٧. التوصل إلى تعميمات للمعارف والخبرات .(حسن شحاته ، ٢٠٠٧ ، ١٨٣)

خصائص لعب الأدوار :

١. تقمص شخصيات واقعية تعيش فى البيئة وتتناول مشكلات مجتمعية تثير إهتمام الأطفال .
٢. يعتمد نجاح لعب الدور كنشاط تعليمي على المناقشات والأنشطة التى تعوق التمثيل وما يتبع ذلك من تبادل للأفكار والأراء .
٣. يسهم لعب الدور فى الكشف عن السلوك المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، ويترك للأطفال المشاهدين الحكم على المواقف .
٤. يساعد لعب الدور الأطفال على إكتساب الثقة بالنفس فيعززها لإعتماده على المهارات اللغوية والحركية والفكرية .
٥. يكشف لعب الدور عن المشكلات والصعوبات التى تواجهها الشخصية التى يلعب دورها وهذا يسهم فى تغيير الإتجاهات نحوها أو تعديل السلوك فى التعامل معها .
٦. تعدد أشكال وأنماط لعب الدور فيمكن تقمص شخصية يجرى معها حوار أو يتقمص شخصية خبير يلقي بأرائه حول موضوع معين ويدور النقاش حول هذه الأراء . (زبيدة محمد ، ٢٠١٣، ٢٦٠)

إستخدام لعب الأدوار فى المواقف التعليمية :

إستخدام لعب الأدوار فى المواقف التعليمية يتضمن مراعاة الأمور التالية :

١. الأهداف المرجوة .
٢. تحديد الوسائل والأدوات والقيود الخارجية .
٣. تحديد عمر المشتركين .
٤. إختيار الموضوعات .
٥. إجراء لعب الأدوار وتنفيذه .

٦. الإستنتاجات والمتابعة .
٧. الإنتباه لنقاط القوة والضعف فى طريقة لعب الأدوار .(Farndon J, 2003, 55)

دور معلمة الروضة فى توجيه لعب الأدوار :

تستطيع المعلمة أن تندمج فى نشاط لعب الأدوار ضمن إطارين هما إطار الدور الكامل وإطار الدور الجزئي، والمعلمة ضمن إطار الدور المتكامل بحيث تكون شخصية معينة محور النشاط التعليمي بحيث يقوم الأطفال بتمثيل الأدوار، وعلى المعلمة توجيههم نحو إكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة .(حنان عبد الحميد، ٢٠٠٧، ٩٩)

وعموماً فإن هناك عدة إعتبارات يجب على المعلمة مراعاتها فى مجال لعب الدراما للطفل تتمثل فى :

- توفير تجارب غنية تعطى الأطفال خلفية حتى يحسنوا ويطوروا لعبهم .
- ترتيب المساحات حتى يستطيع الأطفال لعب الدراما فى كل الغرفة .
- إختيار المواد والأجهزة والأدوات والخامات التى تقترح أدواراً يكون الأطفال مهتمون بها . (طارق جمال الدين، محمد السيد، ٢٠٠٤، ٨٥-٨٦)

الإحتياجات التى يتطلبها أسلوب لعب الأدوار :

يفسر Bennett ١٩٧٧ م هذه الإحتياجات كالأتى :

١. معرفة ما هو متوقع من الأداء للدور .
٢. المهارات اللازمة لأداء الدور.
٣. الدافعية اللازمة لأداء الدور .(كمال الدين حسين ، ٢٠٠٥ ، ١٩٠)

الفروق بين الجنسين فى لعب الأدوار :

تلاحظ المعلمات وجود إختلافات بين لعب الذكور والإناث فى فصلها، فالأولاد يتعاركون ويلاحقون الأشرار وهم يخاطرون ويهربون ويتسلقون ويسقطون ويتعقبون الأخرين .

أما البنات فعادة ما يشتركن فى ألعاب أكثر هدوءا تتضمن مشاهد تؤدى فيها أدواراً تتطلب الرعاية للأخرين، وعادة ما يمثل أميل لإنتقاء العرائس والدمى المختلفة وما يشابهها مثل ألعاب المنزل وأدوات التجميل .(عزة خليل و فاطمة عبد الرؤوف ، ٢٠٠٨، ٩٩)

مما سبق نرى أن لعب الدور هو أكثر أنشطة الدراما الإبداعية نضجاً لأنه يساهم فى إكتساب المفاهيم، وصقل مهارات التفكير وزيادة الفهم وكذلك مساعدة الطفل الخجول فرصة الإندماج مع الأخرين، ويساهم أيضاً فى غرس بعض الفضائل الإجتماعية مثل القيادة والتعاون وتحمل المسؤلية ولقد توصلت نتائج كثير من الدراسات مثل دراسة (داليا همام ، ٢٠٠٦) والتى إستخدمت لعب الأدوار فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة ودراسة (ياسمين فتحى الصايغ ، ٢٠١٠) والتى إستخدمت لعب الدور فى تنمية الذكاء الإجتماعى لطفل الروضة ودراسة (لمياء عيد ، ٢٠١٣) والتى أشارت إلى أن إشتراك الأطفال فى لعب الدور يسهم بصورة فعالة فى أكساب الأطفال القدرة على التصرف وحل المشكلات .

كذلك دراسة (Nikki Luke & Robin Baner Jee,2012) أنه من خلال اللعب ولعب الدور فإنه يساعد على تقوية العلاقات الإجتماعية بين الأطفال وبعضهم ومساعدتهم فى التخفيف من المشاكل التى قد يعانوا منها . (Nikki Luke & Robin Baner Jee,2012,119)
ودراسة ماريان خلف (٢٠١٧) حول تصميم أنشطة تعليمية قائمة على استراتيجيتى لعب الدور والاكتشاف لتنمية الذكاء الطبيعي لطفل الروضة حيث أكدت على الدور الفعال لإستراتيجية لعب الأدوار فى تنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة .

لذا تعتبر طريقة لعب الأدوار من الطرق المهمة فى تنمية الطفل فى جميع جوانبه المعرفية والحركية والإجتماعية والإنفعالية، ويساهم لعب الدور فى ثقل الأطفال بكثيراً من الصفات الحميدة والأخلاق الطيبة، فمن خلال لعب الدور يتعلم الطفل عملية إتخاذ القرارات فى أى مشكلة ممكن أن تواجهه، كما أن لعب الأدوار ينمى من علاقات الطفل الإجتماعية، ويتعلم الطفل أن يأخذ بالحسبان سلوك الأخرين ومشاعرهم، وأن يمارس الطفل المناقشة ويتعرف على قدراته وما يستطيع القيام به .

السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً

مفهوم تعديل السلوك

يذكرمحمد إبراهيم (٢٠٠٥ : ٥٠) أن تعديل السلوك فى صميمه مفهوم عام يشير إلى مجموعة من الفنيات العلاجية التى انبثقت من قوانين ومباديء التعلم تلك التى تصف العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية والسلوك، فكل سلوك هو سلوك متعلم سواء أكان سوياً أم غير سوياً، ومن ثم يمكن تعديله .

الأهداف التربوية لتعديل السلوك :

- تحقيق الأهداف المطلوبة لتنمية جوانب شخصية المتعلم المعرفية والمهارية والإنفعالية.
- مساعدة المتعلم على تعلم سلوكيات جديدة مثل تعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب .
- مساعدة المتعلم على تقليل السلوكيات غير المرغوبة فى عملية التعلم مثل عدم أداء الواجبات المنزلية والتأخر فى الحضور بالوقت المحدد مثلاً.
- مساعدة المتعلم على التوافق مع البيئة المدرسية وذلك بالتعليم أو الإرشاد والتوجيه التربوى للسلوكيات الإجتماعية.
- مساعدة المتعلم على زيادة السلوكيات المرغوبة الإجتماعية .
- التقليل من حدة المشكلات السلوكية للمتعلمين وبالشكل الذى يدعم الإستمرار فى الدراسة فى جو بعيد عن الإحباط والتوتر.
- مواجهة المشكلات السلوكية للمتعلمين.
- تغيير بيئة التعلم والتحكم فى المثيرات التى تسبب المشكلات.
- التعرف على العوامل المسببة لحدوث السلوك المشكل لمعالجته .
- تحديد السلوك غير المرغوب لمحاولة ضبطه والتحكم به ويتم ذلك عن طريق التحكم فى المثيرات البيئية ونتائجها .
- إشباع حاجات المتعلمين بشكل مناسب مما يحد من حالات الإحباط والتوتر والقلق والمخاوف. (سهيلة الفتلاوى، ٢٠٠٥: ١٥٨)

النظريات المؤسسة لتعديل السلوك :

النظريات المؤسسه لتعديل السلوك هى عبارة عن مجموعة من مسلمات ومبادي ونظريات التعلم المتمثله فى نظريه التعلم الاجتماعى و نظريه التعلم المعرفى و النظرية السلوكيه .

١ - نظرية التعلم الإجتماعى :

بإعتبار أن سلوك الأطفال يتأثر بسلوك النماذج البشرية التى يتعاملون ويتعايشون معها، حيث يتعلم الطفل جميع السلوكيات من خلال التقليد imitation فيتغير سلوكهم ويسمى التغيير الناتج بالنمذجة modeling وتتعدد مسمياتها (التعلم بالملاحظة ، التعلم الإجتماعى ، التقليد ، التعليم المتبادل) والتعلم بالنمذجة يحدث عفوى وتلقائى . (سلوى محمد عبد الباقى ، ٢٠٠٣ : ٣٦)

٢ - نظرية التعلم المعرفى :

لقد جاء هذا النموذج كردة فعل قوية على طريقة التعلم الإشتراطى والتعلم الإجتماعى والقاعدة الرئيسية لتعلم السلوك حسب نظرية التعلم المعرفى تعتمد على أن الناس لا يتعلمون فقط عن طريق الإشتراط او التعلم الإجتماعى ولكن من خلال العمليات العقلية (التفكير - الإدراك- الإنتباه) التى تلعب دوراً حاسماً فى تشكيل السلوك الظاهر ولذلك يجب أخذها بعين الإعتبار حتى ولو الملاحظة المباشرة . (سهيلة الفتلاوى ، ٢٠٠٥ : ١٦٥)

٣ - نظرية التحليل النفسي :

ووفقاً لنظرية فرويد فإن الطفل لابد وأن يمر بخمس مراحل للنمو وهو فى حاجة لإشباع متطلبات كل مرحلة ليصبح راشداً متوافقاً بصورة سليمة، لذا تعمل " الأنا " على إحداث توافق بين دوافع " الهو " الملحة وسيطرة ونواهى " الأنا الأعلى "، ومطالب الواقع التى تقف فى وجه إشباع رغبات " الهو " أما إذا فشل " الأنا " فى إحداث هذا التوافق بين دوافع " الهو " ومطالب " الأنا الأعلى " تنشأ النزاعات والصراعات الداخلية مما ينشأ عنه حدوث السلوك المشكل . (عماد الزغلول، ٢٠٠٦: ٦٧-٦٨)

٤ - النظرية الإنسانية :

حيث يرى " روجرز " أنه من أجل تعديل سلوك الفرد فإنه لابد من معرفة حقيقة فهم الفرد لذاته، حتى يتسنى معرفة الخطأ فيتم تعديل السلوك عن طريق تغيير فهم الفرد لذاته .(Corey, 2006, 232)

٥- **النظرية السلوكيه** :

ويؤكد رواد هذه النظرية على أن الأطفال يتعلمون ويكتسبون السلوك غير اللائق بنفس الأسلوب الذى يتعلمون به السلوك المناسب، وأن تعلم السلوك يكون نتيجة تفاعل الطفل مع المحيطين به فى البيئة فالسلوك غير المقبول يتعلمه الطفل من خلال المحيطين به من أسرته وأقرانه أو جيرانه، ويقوى هذا السلوك حينما يعزز بصورة قوية . (Shepherd, 2010, 46)

المشكلات السلوكية :

قبل البدء بتعريف المشكلات السلوكية لابد من الإشارة إلى أنه لا يوجد خط فاصل بين السلوك السوى والسلوك اللا سوى وكذلك لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهومى (السوى واللاسوى)

وذلك بسبب إختلاف المعايير التى قد يستند إليها، هذا ويواجه الباحثون فى كثير من الأحيان مشكلات وصعوبات جمه عند تعريف أحد المفاهيم فى دراستهم على إختلافها، غير أن هذه المشكلات والصعوبات التى تعترض الباحثون ليست الصعوبة فى حد ذاتها، فأحياناً تنجم الصعوبة عن قلة التعريفات المتاحة نظراً لحداثة الموضوع، وفى أحيان أخرى يكون تعدد التعريفات وكثرتها ووجود العديد من التناقضات والإختلافات فى هذه التعريفات وبدرجة يصعب معها إختيار إحدى هذه التعريفات وتبينها حسب المدارس والإتجاهات . (قحطان أحمد ، ٢٠٠٤ : ٧٥)

وتعرفها معصومة المطيري (٢٠٠٥ : ٩٣) بأنها كل سلوك ناتج عن الفرد أو فعل يهدف إلى إلحاق الأذى بالأخرين أو بالذات وإتلاف الممتلكات وتحريض الأخرين على الإيذاء الناتج من العدوان لهم سواء أكان هذا العدوان لفظى أو معنوى .

الأثار السلبية للمشكلات السلوكية على الطفل :

اظهرت نتائج الدراسات أن الأطفال ذوى المشكلات السلوكية يفشلون فى إقامة علاقات طيبة مع الأخرين ويعانون دائماً من سوء التوافق ونقص المهارات الإجتماعية، حيث إن هؤلاء الأطفال يمارسون سلوكيات تؤدى إلى إزعاج من حولهم مما يؤدى إلى النفور منهم والإحجام عن التعامل معهم، فيحرم هؤلاء الأطفال من التفاعل الإيجابي مع الأخرين، ويصعب عليهم مشاركتهم فى أنشطتهم وألعابهم، وقد لوحظ أن هؤلاء الأطفال إذا إشتركوا مع أقرانهم فى أى ألعاب نظامية فإنهم لا ينتظرون دورهم بسبب إندفاعهم وتسرعهم وحركتهم المفرطة، فتسوء العلاقات فيما بينهم وبين زملائهم، وهكذا يقع هؤلاء الأطفال فى دائرة من التفاعلات السلبية مع الأخرين . (إميل إسحق ، ٢٠٠٣ ، ٣٤ - ٣٥)

السلوك العدوانى كإحدى السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً:

وهو إيذاء الغير أو الذات أو ما يرمز إليهما وله صور متعددة منها العنف الجسمى والعنف اللفظى بالكيد أو الإيقاع أو التشهير أو النقد أو التهديد أو الغمز والنبذ، وقد يكون العدوان مباشراً أو غير مباشراً باليد عن طريق الإحتكاك الجسدى به أو باللفظ عن طريق سبه أو لومه أو نقده أو السخرية منه أو التهكم عليه أو ترويج الإشاعات ضده . (محمد عمارة، ٢٠١٣، ١٤)

وتضيف سامية السعاتى (٢٠٠٦ : ١٨) أن السلوك العدوانى هو سلوك يقصد به المعتدى إيذاء الشخص الأخر، وهو نوع من السلوك الإجتماعى يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه فى السيطرة، وإيذاء الغير أو الذات، يعرف السلوك العدوانى عند الأطفال أنه سلوك ينتج عنه أذى شخصي أو

تدمير ممتلكات، ويمارس بقصد الإيذاء الموجه ضد فرد أو مجموعة من الأفراد أو ضد المجتمع المحيط .

بينما يري (Emily Adam (2011 , 3 أن السلوك العدوانى هو تتابع فى الأحداث السلوكية التى تستهدف إيقاع الضرر بالشخص الموجه ضده العدوان .

ويقع العدوان فى المرتبة الأولى من بين المشكلات السلوكية التى يعانى منها طفل الروضة حيث أكدت دراسة هشام الصاوى (٢٠٠٥ ، ٨٠) على أن العدوان والنشاط الزائد من أكثر المشكلات إنتشاراً بين الأطفال وخاصة بين الذكور أكثر منها عند الإناث .

بينما يري على الهنداوى أنه إستجابة تلقائية لمواقف الإحباط التى يتعرض لها الطفل، ويظهر العدوان كرد فعل عن الغضب أو يعود لطبيعة علاقة الطفل بمن يحيطون به، فوجود أى عائق يحول بين الطفل وبين تلبيته لحاجاته يثير غضبه وبالتالي يؤدى به إلى العدوان على العائق . (على الهنداوى ، ٢٠٠٥ ، ١٨٧)

فمعظم التفاعل يحدث من خلال المدرسة أو وقت اللعب مع الكبار الأخرين والغضب والعدوان يتضحان بقوة من التفاعل مع الرفاق أكثر من الأباء بعد سن الثالثة والأمزجه المتعصبه تكون أقل والعدوان اللفظى والجسدي يكون أكثر الخبرات بالنسبة للغضب والإحباط لأطفال ما قبل المدرسة . (فاتن محمد الحاج ، ٢٠٠٣ ، ٨٨)

أشكال العدوان :

إن أشكال التعبير عن العدوان كثيرة ومتنوعة تختلف بإختلاف الجنس والسن والمستوى الإجتماعى ومن هذه الأشكال

- **العدوان اللفظى :** يقصد به ما يستخدمه الطفل من كلمات وتعبيرات لفظية غير مناسبة مثل السخرية والتنابز بالألقاب وتبادل الشتائم وإثارة الشائعات والفتن بين الزملاء بعضهم البعض .
- **العدوان البدنى :** ويقصد به أفعال وإستجابات العداء التى يستخدم فيها الطفل القوة البدنية بهدف إيقاع الأذى بالأخرين .
- **العدوان الموجه نحو الذات :** ويقصد به توجيه الطفل اللوم إلى نفسه والإضرار بمصلحته الذاتية لإرضاء الأخرين .(رشاد عبد العزيز، مديحة منصور، ٢٠١٣، ٥٦)

العوامل المسببة للسلوك العدوانى :

إن الإحباط يؤدى عادة إلى العدوان، فالأباء فى بعض الأحيان لا يخفون مشاعرهم وإنفعلاتهم عن الأطفال خاصة مشاكل العمل، فالطفل قد يعتقد أنه قد أخطأ فى عمل شيء بسبب هموم أبيه ولا يدري ما السبب، فإذا إستمرت هموم أبيه وإحساسه بها فقد يشعر بالحزن والإحباط، ثم يتحول ذلك إلى العدوانية، كما أن الأباء إذا فشلوا فى الثناء على الأشياء الجيدة التى يقوم بها الطفل واهتموا فقط بالجزء الخاص بالعقاب، فإن الطفل قد يحاول الصراخ أو القيام بالأفعال الإعتراضية الأخرى ليحصل على إهتمام والديه ويمنعهم من الصراخ والرفض له .

إضافة إلى قسوة الوالدين أو تراخيهم الشديد يؤدى إلى السلوك العدوانى مثل الإفراط فى العقاب وهو المظهر الشائع فى الصرامة والقسوة كعقاب بدنى شديد لإيقاع نوع من الأذى والألم على الطفل نتيجة لسلوكه أو خطأ إرتكبه مما يوصل فى نفس الطفل ويرسخ به السلوك العدوانى .(إسماعيل عبد الكافى، ٢٠٠٦ ، ٢٧٢)، (محمد صديق، ٢٠١٢، ٦٤-٦٥)

مظاهر وأشكال العدوان :

ويعتبر تصنيف Buss & Perry من أشهر التصنيفات وأكثرها شيوعاً حيث توصل الباحثان إلى أن للعدوان أربعة مظاهر هى (العدوان البدنى ، العدوان اللفظى ، الغضب) وقد أقر الباحثان ما يلي:

- قد يأخذ السلوك العدوانى صوراً بدنية (تتمثل فى الضرب أو العض أو الكسر)أو صورة لفظية (تتمثل فى السب والتهكم) ويمثل هذان البعدان المكون الحركى للسلوك العدوانى.
- قد يوجه السلوك العدوانى إلى الطرف الأخر بصورة مباشرة (إيذائه بدنياً أو لفظياً) أو بصورة غير مباشرة (إطلاق الشائعات والأقاويل)
- يمثل الغضب المكون الإنفعالي أو الوجدانى للسلوك العدوانى فهو يشتمل على الإستثارة الفسيولوجية والإستعداد للعدوان .
- تمثل العدوانية الجانب المعرفى للسلوك العدوانى بما تشمله من مشاعر الظلم والكراهية والحقد .(حسين على فايد ، ٢٠٠٥ ، ٢١)

إضافة إلى دراسة أندرايس بيلمان .Beelman,Andraes (٢٠٠٤) والتى هدفت إلى تقديم برنامج تدريب لخفض السلوك غير الإجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة والتى تراوحت أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات وأكدت على إعتماد أسلوب التدريب على تعديل السلوك، كواحد من أهم الأساليب التى يمكن إستخدامها لتعديل السلوك غير الإجتماعى للأطفال .

وأيضاً دراسة شين ويونج Chen & Young (٢٠٠٢) والتى بحثت الكفاءة الإجتماعية والمشاكل السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة وتوصلت أن البنين معدلاتهم اعلى فى مشكلات الغضب والعدوان والقلق والإنسحاب وإنخفاض فى الكفاءة الإجتماعية عكس البنات .

ودراسة Lise Eliot ٢٠١٠ والتى توصلت إلى أن البنين أكثر عدوانية من البنات وأن الثقافة تلعب دوراً هاماً فى مدى حجم هذا العدوان .

إلى جانب دراسة Gordon Wendy Troop, Jessica Kopp ٢٠١١ والتى هدفت إلى معرفة العلاقات الإجتماعية للأطفال وعلاقتها بالعدوان وأسفرت النتائج إلى أن تكوين العلاقات الإجتماعية التى تعتمد على التعاطف يقلل من العدوان، وكذلك أكدت الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين التعاطف والعدوان، فكلما زاد التعاطف قل العدوان، وتوضح الدراسة أن تنمية التعاطف فى السنوات المبكرة من عمر الطفل تقلل من العدوان ويجعل الطفل متفتح على العالم المحيط. وتشير الدراسة إلى أن الإناث أقل عدوانية من الذكور ومع إعطاء الذكور تدريبات على التعاطف يقل العدوان تدريجياً .

مما سبق يتضح فاعلية طريقة لعب الأدوار فى إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات المختلفة، مما شجع الباحثة على الإعتماد على لعب الأدوار فى الحد من بعض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً لدى الأطفال .

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي " Experimental Method " لمناسبته لهذه الدراسة والذى اعتمد على تصميم مجموعة تجريبية واحدة وبإستخدام القياسين القبلي والبعدي حيث يتم معرفة مدى تأثير المتغير المستقل (برنامج لعب الأدوار) على المتغير التابع (السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً) من خلال تطبيق برنامج الدراسة الحالية على المجموعة التجريبية لمعرفة هذا التأثير .

العينة

تعتبر عينة الدراسة الحالية عينة عمدية تتكون من ٣١ طفل وطفلة من روضة أطفال مدرسة إبن النفيس الرسمية للغات تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات مع مراعاة تساوى أطفال العينة فى المستوى الإجتماعى الإقتصادى .

وصف البرنامج :

قامت الباحثة بإعداد برنامج لعب الأدوار للحد من بعض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً، حيث راعت الباحثة فى تصميمها لهذا البرنامج خصائص نمو طفل مرحلة ما قبل المدرسة والتى منها عينة الدراسة الحالية على أن يتضمن محتوى البرنامج مواقف لعب الأدوار الإجتماعية التى تسهم فى الحد من السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً .

ومن العرض السابق فقد راعت الباحثة أن يشمل البرنامج ثلاث مجالات نمو الطفل حيث توجز الأهداف الإجرائية للبرنامج فى النقاط التالية :

١ - أن يعرف الطفل أهمية النظام فى حياتنا .

٢ - أن يعرف الطفل أهمية النظافة فى حياتنا .

٣ - أن يعرف الطفل خطورة العنف وأثره السلبي فى حياتنا .

٤ - أن يتقبل الطفل الفوز والهزيمة بمرونة وإيجابية .

٥ - أن يشارك الطفل فى تحمل المسئولية .

٦ - أن يتجاوب الطفل مع المواقف المؤثرة وجدانياً .

٧ - أن يتقبل الطفل الرأى والرأى الأخر دون إنفعال .

٨- أن يبادر الطفل بالإلتزام بالقواعد والتعليمات .

٩ - أن يتحلى الطفل بالصدق والأمانة .

١٠ - أن يقبل الطفل على المشاركة الوجدانية الإجتماعية .

١١ - أن يتقبل الطفل الأدوار القيادية والتبعية دون إنفعال .

<u>بعض نماذج أنشطة البرنامج</u>

١٠ / ١ - النشاط الأول : (جيم الزهور)

الهدف العام : التحكم فى الإنفعالات كالعنف

زمن النشاط : ٤٥ دقيقة

المكان : قاعة النشاط

الأهداف الإجرائية :

- معرفي

١) أن يتعرف الطفل على أداب اللعب فى الرياضات المختلفة .

٢) أن يذكر الطفل بعض الرياضات التى يمكن لعبها دون عنف .

٣) أن يقدم الطفل مقترحات فى حال حدوث مشكلة فى الجيم .

- مهاري

١) أن يحاكى الطفل اللعب على بعض ألات الجيم الرياضية دون عنف .

٢) أن يستخدم الطفل عضلاته الكبيرة بشكل صحيح دون عنف .

- وجدانى

١) أن يحترم الطفل حقوق زملائه فى اللعب .

٢) أن يشارك الطفل زملائه فى أحد أدوار النشاط .

التهيئة :

تسأل الباحثة الأطفال عن المكان المناسب للعب الرياضة والحفاظ على اللياقة البدنية للجسم ، هل ذهبتم سابقاً إلى جيم ؟ ماذا رأيتم فيه ؟ ما نوع الرياضة المحببة لديكم ؟

١ - تحديد الموقف : تخبر الباحثة أطفالها اننا اليوم سنلعب دور جديد وهو، أننا داخل صالة الألعاب الرياضية (الجيم) وهناك إثنان يتشاجران حول نفس اللعبة فى نفس الوقت وبدأ كل واحد منهم فى ضرب الأخر وقام الأفراد المتواجدين بالصالة بالتحدث معهم لحل المشكلة دون إستخدام العنف والتفكير فى حلول بديلة عن إستخدام العنف والضرب مع الأخرين .

٢ - تحديد الأدوار

- مجموعة تقوم بدور العملاء
- مجموعة تقوم بدور الكابتن
- مجموعة تقوم بدور مكتب إستقبال العملاء

٣ - توزيع الأدوار

- تترك الباحثة الحرية لكل طفل بإختيار الدور الذى يرغب فى لعبه وتلاحظ طريقة توزيع الاطفال لأنفسهم وتسجلها .

٤ - التنفيذ

بعد عرض الباحثة لأطفالها نشاط اليوم تترك لهم المساحة للعب الدور مع ملاحظة سلوكياتهم وتسجيلها .

٥ - إنهاء النشاط

تقوم الباحثة مع أطفالها بأداء تمارين النفس (شهيق - زفير) ثلاث مرات .

المناقشة والتقويم

تتناقش الباحثة مع أطفالها حول نشاط اليوم ومدي أهمية الرياضة فى حياتنا وكيف يمكن معالجة المواقف الصعبة دون اللجوء إلى العنف والضرب .

١٩ / ١ - النشاط الأول : (حصة التربية الفنية)

الهدف العام : تدريب الطفل على التحكم فى الإنفعالات

تنمية مفهوم المشاركة الوجدانية الإجتماعية

زمن النشاط : ٤٥ دقيقة

المكان : قاعة النشاط

الأهداف الإجرائية :

- معرفي

١) أن يتعرف الطفل على مفهوم ومضمون المشاركة الإجتماعية الوجدانية

٢) أن يقدم الطفل على المشاركة الإجتماعية الوجدانية

- مهاري

١) أن يبادر الطفل بمقترحات للمشاركة الوجدانية الإجتماعية فى حصة التربية الفنية

٢) أن يستكشف الطفل قيمة المشاركة الوجدانية الإجتماعية فى حياتنا .

- وجداني

١) أن يبادر الطفل فى أداء الدور الخاص به بمشاركة إيجابية

٢) أن يظهر الطفل بعض سمات المشاركة الوجدانية الإجتماعية فى سلوكه داخل الحصة .

التهيئة :

تسأل الباحثة أطفالها عن الوقت المخصص لهم للرسم والتلوين، أين يقوموا بذلك ؟ كيف يقضوا وقتهم أثناء الرسم أو التلوين ؟ كيف يجلسوا ويستخدموا الأدوات ؟ ما رأيكم فى لعب هذا النشاط الأن ؟ ما الأدوار التى تتوقعون أن نلعبها ؟

١ - تحديد الموقف : تحكى الباحثة لأطفالها أنها حضرت بالأمس حصة التربية الفنية مع بعض الأطفال ولاحظت أن هناك البعض كانوا يمزقون الاوراق الخاصة بالرسم ويتعاركوا سوياً أثناء التلوين ولاحظت المعلمة ذلك السلوك وتحدثت معهم عن أهمية إحترام بعضنا البعض و ضرورة التحكم فى إنفعالاتنا والتفكير بهدوء فى أى موقف حتى نستطيع حله، فى حين أن هناك مجموعة اخرى كانت تجلس بإلتزام وإستمتاع بهذا الوقت وكان هناك طفل يبكى لأنه ليس معه ألوان فقام الطفل الذى يجلس بجواره بمشاركته معه فى ألوانه . ثم تخبر الباحثة أطفالها أننا اليوم سنلعب هذا النشاط مستعينين بإسكتش الرسم والألوان الخاصة بكل طفل .

٢ - تحديد الأدوار

- طفل يلعب دور المعلمة
- مجموعة تلعب دور الأطفال
- مجموعة تلعب دور المساعدين للمعلمة وزملائهم فى توزيع الأدوات

٣ - توزيع الأدوار

- تترك الباحثة الحرية لكل طفل بإختيار الدور الذى يرغب فى لعبه وتلاحظ طريقة توزيع الاطفال لأنفسهم وتسجلها .

٤ - التنفيذ

بعد عرض الباحثة لأطفالها أدوات هذا الدور تترك لهم المساحة للعب الدور مع ملاحظة سلوكياتهم وتسجيلها .

٥ - إنهاء النشاط

تطلب الباحثة من الأطفال الجلوس بهدوء خلال العد من (١ - ٣) وأخذ نفس ثلاث مرات

المناقشة والتقويم

تتناقش الباحثة مع أطفالها حول نشاط اليوم وأيهما أفضل، التحكم فى الإنفعال والغضب أم العنف ؟ وما أكثر شيء أعجبهم فى هذا النشاط ؟

نتائج الدراسة :

وبعد تطبيق الباحثة لجلسات البرنامج على عينة الدراسة وإستقراء وتحليل النتائج يتضح لنا إرتفاع درجات الأطفال فى القياس البعدى بعد تطبيق البرنامج، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق البرنامج، حيث وجدت أن الأطفال قبل تطبيق البرنامج لم تكن تتوافر لديهم أى صورة من مظاهر السلوكيات المقبولة إجتماعياً.

هذا يعنى أن برنامج لعب الأدوار للحد من بعض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً كان له أثر كبير ودور فعال فى تحسين وتعديل تلك السلوكيات.

توصيات الدراسة :

فى ضوء ما سبق توصى الدراسة الحالية بما يلي :

١) تعزيز روح الجماعة لدى الأطفال من خلال قيام المدارس بالأنشطة اللاصفية .

٢) إعداد محاضرات وندوات فى إستراتيجيات تربية الأطفال للأمهات غير العاملات لمساعدتهن فى إرشاد وتوجيه أبنائهن .

المراجع :

١) أميرة على محمد (٢٠٠٦) : المرجع فى الطفولة المبكرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، ط١ .

٢) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى (٢٠٠٦) : مشكلات الطفولة- نمو - نفسية وتربوية - إجتماعية - صحية، الدار الثقافية للنشر.

٣) إليزابيث شارب ترجمة خالد العامرى (٢٠٠٩) : فن التعلم فى مرحلة الطفولة المبكرة،الجيزة، دار الفاروق للإستثمارات الثقافية .

٤) إميل إسحق عبد السيد (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج إرشادى لتحسين بعض مهارات الوالدية فى خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جانعة عين شمس .

٥) بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧) : إرشاد الأطفال العاديين، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

٦) جودت عزت عبد الهادى، سعيد حسنى العزة (٢٠٠٥) : تعديل السلوك الإنسانى، عمان، دار الثقافة .

٧) حامد عبد السلام زهران ، إجلال سري (٢٠٠٣) : علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب.

٨) حسن شحاته (٢٠٠٧) : إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة والعقل العربي، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

٩) حسين على فايد (٢٠٠٤) : علم النفس المرضى، القاهرة، مؤسسة حورس الدولية، مؤسسة طيبة للنشر .

١٠) حنان عبد الحميد العنانى (٢٠٠٧) : الدراما والمسرح فى تربية الطفل، عمان، الأردن، دار الفكر .

١١) داليا محمد همام (٢٠٠٦) : فاعلية لعب الأدوار فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة، ماجستير، كلية الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

١٢)رشاد على عبد العزيز، مديحة منصور سليم (٢٠١٣) : علم النفس العلاجى، مكتبة الملك فهد الوطنية .

١٣) زبيدة محمد قرنى (٢٠١٣) : إستراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها فى المواقف التعليمية، ط١، المكتبة العصرية، القاهرة .

١٤) سامية السعاتي (٢٠٠٦) : مشكلات أطفالنا ماذا نعرف عنها ، القاهرة : دار المصرية السعودية .

١٥) سعيد عبد المعز موسي (٢٠٠٥) : تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة من خلال أنشطة تعليمية قائمة على دراما الطفل، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان .

١٦) سلوى محمد عبد الباقى (٢٠٠٣) : فن التعامل مع الطفل، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب .

١٧)سهيلة محسن كاظم الفتلاوى (٢٠٠٥) : تعديل السلوك فى التدريس. ط٢. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٨) طارق جمال الدين عطيه، محمد السيد حلاوة (٢٠٠٤) : مدخل إلى مسرح الطفل، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية .

١٩) عادل عبد الله (٢٠٠٧) : دراسات فى سيكولوجية غير العاديين ، القاهرة، دار الرشاد .

٢٠) عبير بكرى فراج (٢٠٠٣) : برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة بإستخدام الدراما الإبداعية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .

٢١) عزة خليل عبد الفتاح، فاطمة عبد الرؤف هاشم (٢٠٠٨) : مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الفكر العربي .

٢٢) على فالح الهنداوى (٢٠٠٥) : علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " ط٢، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعى.

٢٣) عماد الزغلول (٢٠٠٦) ك الإضطراباتالإنفعالية السلوكية لدى الأطفال، القاهرة، دار الشروق.

٢٤) فاتن محمد الحاج (٢٠٠٣) : فعالية برنامج اللعب التخيلي فى تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .

٢٥) قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٤) : تعديل السلوك ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط٢ ، عمان .

٢٦) كمال الدين حسين (٢٠٠٤) : أدب الأطفال لمعلمات رياض الأطفال وأمناء المكتبات، القاهرة .

٢٧) كمال الدين حسين (٢٠٠٥) : المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية.

٢٨) كمال الدين حسين (٢٠١٠) : مقدمة فى مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢٩) لمياء عيد عبد النبي (٢٠١٣) : برنامج يستخدم قصص الخيال العلمى فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

٣٠) ليلي عبد العزيز زهران، عاصم جاير راشد، (٢٠٠٥) : اللعب التربوي للأطفال والمقومات النظرية والتطبيقية، القاهرة، دار زهران للطباعة .

٣١) ماريان خلف كمال (٢٠١٧) : فاعلية تصميم أنشطة تعليمية قائمة على إستراتيجيتي لعب الدور والإكتشاف لتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان .

٣٢) محمد إبراهيم (٢٠٠٥) : مقدمة في الإرشاد النفسي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٣) محمد على عمارة (٢٠١٣) : برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدوانى لدى المراهقين، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث .

٣٤) محمد صديق (٢٠١٢) : السلوك العدوانى عند الطفال أشكاله ودوافعه، ندوة التربية، الحلقة الثانية، العدد١٧٨، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقفة والعلوم، قطر .

٣٥) معصومة سهيل المطيري (٢٠٠٥) : إضطراب قصور الإنتباه وفرط النشاط فى علاقته بالمشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة المرحلة الإبتدائية فى دولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي،جامعة عين شمس، العدد ١٩ .

٣٦) ناهد محمد شعبان (٢٠٠٨) : الدراما ومهارات التفكير الرياضى لدى طفل الروضة، عالم الكتب .

٣٧) هشام محمد الصاوى (٢٠٠٥) : المشكلات السلوكية فى لنشاط الحركى لأطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض حاجاتهم النفسية، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية .

٣٨) ياسمين فتحى الصايغ (٢٠١٠) : فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار فة تنمية الذكاء الإجتماعى لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

39) Beelmann, Andraes (2004) : Problem Social Competence n Preschool Children, Evaluation of a Social Problem - Solving Training Program as a Universal Measure for Preventing Antisocial Behavior, (Germany) Kindheit and Entwicklug, Vol. 13, No. 49, pp. 113 - 121 .

40) Chen, Q.J. & Young (2002) : Social competence and behavior problems in Chinese preschoolers Early Education & Development .Apr.vol.13,PP.171 - 186 .

41) Corey, G (2006) : Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy . An International Thomson Publishing Company, Washington .

42) Emily Adam (2011) : Teaching Children to Name their Feelings,National Association for the Education of Young Children . New York .

43) Farndon J. (2003) : International Journal of Role Playing,London,Baltimore.

44) Gordon Wendy Troop & Jessica Koop (2011) : Teacher-Child Relationship Quality and children's peer victimization

and Aggressive Behavior in late Childhood. North Dakota State University. Blackwell Publishing. USA.

45) Lise Eliot (2010) : The Truth about boys and girls. Scientific American mind.VOL.21. Issue2. PP .22-29.

46) Murphy W. & Scott J. (2007) : Enhancing Treatment for school age children who stutter Reducing bulllying through Role Playing and Self Disclosure, Journal of Fluency, Disorders ,VOL (32),February.

47) Nikki Luke & Robin Banerjee (2012) : Motivated Children's Social Understanding and Empathy ,A Preliminary Exploration of Foster Cares Prespectives. Journal of Child from Stud.Doll (10) University of Sussex. England.

48) Olivia N. Saracho (2004) : Supporting literacy-related play: Roles for teachers of young children, Early Childhood Education Journal 31 (3), 201-206

49) Shepherd, T. L (2010) : Working with Students with Emotional and Behavior Disorders. Characteristics and Teaching Strategies . New Jersey, Pearson International Edition .